

المفاهيم القانونية العامة

يجب على العاملين في مجالات الطب والتمريض معرفة القوانين التي تنظم وتؤثر في ممارستهم لمهنتهم وذلك بهدف:

- التأكد من أن القرارات والأعمال متوافقة مع المبادئ القانونية السائدة
- الحماية من المسائلة القانونية

مهام القانون في ممارسة المهنة

1. صيغة لتحديد الأعمال الشرعية التي يمكن القيام بها أثناء العناية بالمريض
2. تفرق بين مسؤوليات كل أفراد الفرق الصحية والتي تختلف عن بعضها بطبيعة الحال
3. تساعد في المحافظة على ممارسة للمهنة وفقاً لمعايير محددة تجعل الممارس مسؤولاً أمام القانون في حال خرقها.

مصادر القانون في سوريا

الدستور، التشريعات، القرارات والأنظمة (وزارة الصحة)، الاجتهادات.

أنواع القوانين

القانون العام: تنظيم العلاقات بين الأشخاص والحكومة والمجتمع والمؤسسات الحكومية
القانون الجنائي: يتعامل مع الاعمال الموجهة ضد سلامة المجتمع (القتل العمد، اللصوصية)
القانون الخاص: قانون مدني، قانون تجاري.
الجنايات: القتل بأنواعه
الجنح: السرقة والايذاء
المخالفات: مخالفات القوانين (السير، البناء)

الطبيب أو الممرض في المحكمة

افراد الكادر الصحي: (مدعي) اذا تعرض للأذى، (مدعى عليه) سوء الممارسة أو الإهمال
يمكن أن يستدعى ايا من أفراد الكادر الصحي إلى المحكمة كخبير لابداء رايه ومساعدة القاضي.
يمكن أن يستدعى ايا من أفراد الكادر الصحي إلى المحكمة كشاهد.

الجوانب القانونية في الطب والتمريض

الاعتماد والتصديق، الترخيص والتسجيل، الشهادة.

الأدوار القانونية للممرضة:

1. الممرضة كعنصر يقدم الرعاية: يتضمن هذا الدور عدة مفاهيم قانونية: المسؤولية القانونية

والتزامات العقد، قوانين ممارسة التمريض.

a. الممرضة ملتزمة بالممارسة وتوجيه ممارسة الآخرين وعدم تعريض المريض لأي أذى

b. تنفيذ أوامر الطبيب في المعالجات مسؤولية الممرضة

c. عندما يطلب من الممرضة أن تقوم بعمل تعتقد أنه يؤدي المريض فهي مسؤولة عن رفض

القيام بهذا العمل وإبلاغ الممرضة المسؤولة.

2. الممرضة كمستخدم أو متعاقد للخدمة: العلاقات التعاقدية

ممرضة مستخدمة من قبل مشفى: علاقة مستخدم ومستخدم، تمثل المشفى وتعمل للمشفى وفقاً

لتعليمات إدارة المشفى، لأن المشفى تتحمل مسؤولية سلوك الممرضة ويمكن أن يتحمل مسؤولية

سوء ممارسة الممرضة. لا تتحمل المشفى الاعمال الغير مناسبة مثل (ضرب المريض، الجرح مثل

المساعدة في الإسقاط أو تناول المهدئات أو سرقة المريض، الإهمال أو عدم حماية المريض)

تعتبر الممرضة في علاقات التعاقد ملزمة تجاه مستخدميها وتجاه المريض وعناصر الرعاية الآخرين.

وملزمة بأن تكون الرعاية التمريضية التي تقدم ضمن الحدود والمعايير المحددة. تعتبر الممرضة

ملزمة بالعقد فقط بالنسبة للمسؤوليات التي تستطيع أداءها.

يتوقع من الممرضة أن تحترم حقوق ومسؤوليات المشاركين الآخرين في الرعاية الصحية. مثلاً رغم

أن الممرضة مسؤولة عن تفسير الأعمال التمريضية للمريض لكنها لا تملك الحق بأن تعلق على

ممارسة الطبيب بطريقة تزعج المريض وتربكه أو تتهم الطبيب.

ممرضة خاصة مستخدمة مباشرة من قبل مريض: علاقة مستقلة قد يكون بموجب عقد وبمقابل

أجر محدد.

3. الممرضة كمواطنة:

حقوق ومسؤوليات الممرضة في دور المواطن هي نفس حقوق ومسؤوليات أي شخص يخضع لنظام

قانوني محدد. حقوق المواطنة تحمي المريض من الأذى وتضمن حماية حقوقه في أملاكه وحقه في

الخصوصية وحق السرية، والحقوق الأخرى، والممرضة كمواطنة تتمتع بنفس الحقوق.

المواقع التي تحمل إمكانية المساءلة القانونية للممرضة:

تقسم الجرائم إلى: جنایات (كالقتل العمد)، وجنح (كالقتل الخطأ)، ومخالفات. الجنایات: وهي القتل العمد ويعاقب عليه بالإعدام أو بالسجن. الجنح: ومنها القتل غير العمد أو القتل الخطأ، ويعاقب عليه بالسجن لمدة مختلفة. ومثاله: أن تعطي الممرضة المريض جرعة دوائية زائدة من المسكن المركزي دون أن تقصد إيدائه، وفي هذه الحالة يعتبر خطأها " قتل غير عمد". ويعتبر الإحراق العمد أو السرقة من الجنح. المخالفات: هي جرائم أقل خطورة في طبيعتها، ويعاقب عليها عادة بالغرامة أو السجن لمدة أقل، أو كليهما. فالممرضة التي تصفع المريض على وجهه يمكن ان تتهم بارتكاب جنحة أو مخالفة حسب الأثر الذي يتركه ذلك على المريض. وكذلك فإن القيام بإجراءات تمريضية بشكل خاطئ، أو التقصير في القيام بها بشكل يلحق الضرر بالمريض يمكن أن يعرض الممرضة إلى الاتهام بارتكاب جنحة أو مخالفة حسب نوع الضرر الذي يلحق بالمريض.

تصنف الأضرار إلى: أضرار مقصودة وأضرار غير مقصودة.

المقصود	غير المقصود (الإهمال)
1- تتضمن اتفاقاً على عدم تنفيذ العمل.	1- يمكن أن ينتج عن الخطأ في تنفيذ العمل أو عدم تنفيذ العمل.
2- العمل المنفذ متعمد ومدروس (مقصود).	2- يحدث الخطأ نتيجة الفشل في إنجاز إجراءات الرعاية.

* أما حق الخصوصية فهو حق الشخص في منع الآخرين من معرفة أمور حياته ومن تفحصه. قد تتعرض الممرضة للمساءلة القانونية إذا انتهكت سرية المعلومات التي أعطاها إياها المريض وأفشتها للآخرين أو تطلعت على حياة المريض الشخصية. تعتبر المناقشات الخاصة بحالة المريض الصحية مسموح بها ولكن النقاشات التي تتعدى ذلك تعتبر إفشاء أسرار المريض.

الأضرار الغير مقصودة: الإهمال: عدم تنفيذ العمل المطلوب مثل عدم اعطاء المريض الدواء، سوء الممارسة: اعطاء دواء خاطئ بسبب فشل قراءة اسم الدواء أو فشل الممرضة الغير مقصود في رفع

الحوادث الجانبية للسريير لمريض تخليط (من واجب الممرضة توفير بيئة آمنة للمريض). وعندما يؤدي إلى أذية وضرر يعتبر ذلك جرم غير مقصود ويعاقب عليه القانون وعقوبته أقل من الجرم المقصود ويترتب على ذلك مساءلة قانونية.

من المواقع التي تحمل امكانية المساءلة القانونية (الدم والقدح، التهديد، الايذاء، حجز الحرية (لايجوز حجز المريض دون رغبته وله الحق في مغادرة المشفى اذا وقع على ورقة خاصة يتحمل فيها مسؤولية تصرفه))

* هناك أربعة مجموعات رئيسية من المعلومات التي توجب السلطات في البلاد الإبلاغ عنها وهي:

1- الولادات والوفيات.

2- الأمراض الخمجية السارية.

3- اضطهاد الطفل أو المسن.

4- حوادث العنف مثل طعنات السكاكين والطلق الناري.

أخطاء في أساسيات التمريض

أخطاء المقاربات: الفشل في	أخطاء التخطيط: الفشل في	أخطاء التقييم: الفشل في
<ul style="list-style-type: none"> تفسير وتنفيذ أوامر الطبيب. إجراء المهام التمريضية بشاكل صحيح متابعة الطبيب إذا لام يجب على النداء اخبار رئيسة الممرضات إذا كان غير موجود. 	<ul style="list-style-type: none"> تسجيل كل مشكلة تم التعرف إليها. استعمال لغة خطة الرعاية التي يفهمها بقية عناصر الرعاية الصحية. التأكد من استمرار الرعاية بتجاهل خطة الرعاية الصحية. إعطاء تعليمات التخريج التي لا يفهمها المريض. 	<ul style="list-style-type: none"> جمع المعلومات الخاصة بالمريض بشكل جيد وتسجيلها. إدراك أهمية بعض المعلومات الخاصة (مثلاً القيم المخبرية، العلامات الحيوية).

المواقف المحتملة لسوء الممارسة في التمريض:

الخطأ في الدواء: الفشل في قراءة اسم الدواء، حساب الجرعة، الفشل في قراءة الجرعة، الفشل في تحديد المريض الصحيح، تحضير الدواء بتركيز خاطئ، اعطاء الدواء بطريقة خاطئة. أثناء العملية: الممرض أو فني الجراحة مسؤول عن عد الشاشات والأدوات قبل اغلاق الجراح الشق يمكن تتعرض للمساءلة القانونية بجرم الايذاء الناجم عن سوء الممارسة

احترق المريض: يحدث نتيجة الزجاجات الساخنة، الحرامات المسخنة، المحاليل الساخنة.

سقوط المرضى: يمكن تجنب السقوط من خلال القيود رفع الحواجز الجانبية للسرير أو المهد ونقلات الرضع والأطفال. يتعلم الممرضون في مادة اساسيات التمريض كافة المعلومات اللازمة لتأمين بيئة آمنة.

القصور في الملاحظة واتخاذ الاجراءات المناسبة: مثل اهمال شكوى المريض، (مثل المريض يعاني من ألم حاد والممرضة لم تبلغ عن هذه الشكوى، تعتبر مذنبه اذا كان السبب انفجار الزائدة اودت إلى الموت)(مثال 2: تقييم المريض بعد جراحة البطن من خلال قياس الضغط وعد النبض التأكد من الضماد وتحمل الممرضة مسؤولية تعرض المريض للنزف والموت).
الخطأ في تحديد المريض وخاصة في المشافي المزدهمة نتيجة خطأ الممرضة في تحضير المريض الصحيح.

فقدان ممتلكات المريض: جواهر مال، طقم الأسنان.

التبليغ عن الجرائم والاضرار والممارسة غير الأمانة لعناصر آخرين من الفريق الصحي كادمان الكحول والسرقة أو الادمان الدوائي